

## باب تدبير المنزل

قد فتحنا هنا الباب لكي نشرح فيوكل ما يهم أهل البيت معرفة من تربية الأولاد وتدبير الطعام والملابس والشراب والسكن والزينة وغير ذلك بما يورد بالتفصيل على كل عائلة

### السماء الأولى (١)

سادتي

موضوع كلامي في هذا المساء «السماء الأولى» وكأني بعضكم طالما سمعتم بموضوعي يتداولون ماذا تعني هذه المشكلة بالسماء الأولى . أ يوجد سماء أولى وسماء ثانية وسماء ثالثة وعلم جزئياً إلى السماء السابعة التي ذكر عنها الرسول بولس عليه السلام . نعم أيها السائل الكريم . يوجد في اعتقادي سماء أولى وسماء ثانية ولعلّ السماء الأولى هذه هي من ضمن السموات السبع التي ذكرها الرسول

ولست السماء الأولى التي اعتنيناها الجلد البديع الذي رحمت به الخالق العظيم بالكواكب والسيارات . ولا هي قصور الملوك ومواضع انهم ومجالي عظمتهم . ولا هي صرحاً كاليانته بل هي في عالم الاحلام والروايات فاحيت وصفه وتشريقكم اليه . لا ليست السماء الأولى شيئاً من كل هذا وإنما هي يا سيداتي «البيت» الكوخ الخفي اذا شئت . الغرفة الواحدة والمطبخ بجانيها . سكن العائلة التي انت في وسطها . البيت الذي سلمت اليك ارادته والمملكة الصغيرة التي جعلك الله ملكة عليها

في الارض ايها المفضل انكريم جاذبية تجذب اجزاء المادة بعضها الى بعض وتضمها ما تباعد منها الى جزء واحد . نعم تحكم كل ما على وجه هذه الغبراء من جماد وحيوان ونبات وانسان . نعم هذا الوجود وتصل منه الى سيارات السماء فهي تربط افرادها بعضها ببعض وتجعلها تسير على وتيرة واحدة لا يسترها اختلال ولا اضطراب ان كان في هذا الكون مادة فالانسان من ضمن تلك المادة وان كان في الكون جاذبية

(١) تعاليم لسيدة جريتا صمد احدى اديبات سوربة التي في حلة الجمعية الخيرية الارثوذكسية

ففي الانسان جاؤيات وان كان في أنكون قوة غريبة ففي الانسان قوات  
يمش هذا الانسان ويطلب سعادته في الفترات احياناً وفي المنسعات بعض الاحيان  
يشد شالته في مجال الطبيعة ونقاوة جلد الساء ويسمع تمريرها في افواه الطيور ولكنها  
لا يجدها فهي بعيدة عنه ما دام يشدها خارج جدران البيت

اول نعمة ضربتها الطبيعة على قيامة الزمان كانت من صوت تلك الأكلة التي بها كسر  
الانسان الاحجار لبناء بيتو . اول صوت من اصوات السعادة رفعت الطبيعة كان من صوت  
فأس الانسان يقطع يد الاشجار لبناء بيتو . اول نغمة هذا الوجود التي وقفت على ربابه  
السعادة كانت من ضمن جدران البيت الذي كان ولم يزل السعادة والسرور

هل علمت يا من ركب الباخرة وهاجر الى بلاد بعيدة انك تدرى النعم لا لفراق  
بلادك وجمال طبيعتها بل لفراق اهلك . هل علمت وانت في بلاد الغربة واقف سحران لا  
تعلم ما فقدت . انك لقدت هذه العلائق اليتية وسعادة الحياة العائلية . تمر في باريز وتندن  
وترى من عجائب هذا الوجود وعظمة الانسان ما يحير العقول ويسبي الابواب فنقول ان بلادنا  
مع سقوطها اجمل من هذا كبر وبالحق ان بيتك هو ما تعنيه بلادك وهو اجمل من هذا كله  
انا نحن النساء نحلم ونتكلم ونفتكر كثيراً بالسماه فنذهب الى اللبدي ونركب الساعات فنخضع  
الارادة ونحارب الشهوات . نبرء بالديننا ونزكي اموالنا (وان قلت ) كل ذلك طمعاً بالوصول  
الى السماه اخيراً . فما اجمل هذه الاحلام وهي مبنية على الكشاكب والرسي وما اجمل تلك البقعة  
السموية وما اجمل ما وصفها يوسف الروذا بقوله « ما لم تره عين ولم تسمع به اذن »

وقد ظهر لي كالكلي قاري . لذلك السران الخالقي سبحانه وتعالى قد اعثنى كثيراً  
بقرابين وتيق ذلك الخن فرسع ارضه بالجوهر الثمين وزين جدرانه بالاضواء الباهرة لانه  
عرف ما طبع عليه الانسان من الميل والولوع بكل ما هو جميل وقد اراد بها تقيم وسائل  
السعادة وقد لا تخون منه سعادة حقيقية

فان كانت هذه السماه مطمح آمالك يا سيدتي فلماذا اذا اراك احبائنا وعلامات الناس  
والنصير بادية عن جبينك ؟ أفليس الامل بالوصول اليها اخيراً بكاف لان يملكك  
سعيدة غير مكترثة لا يفرضك من بوائق الدهر وضيق العيش ؟ وكأني اسمع صدى  
صوتك يقول نعم ان السماه موطن آمالي والمقر الذي تحن اليه كل شواعري ولكنني لست  
ادرى لماذا اوجدني الخالق في هذا الكون . اني اعلم وانصب فقط ؟ هل يسه الله بعذبي  
وشقائي ؟ كلاً كلاً يا سيدتي فانك خلقت لغاية مجيدة وسامية خلقت ليس لكي تحلمي

بالوطن المستقبل بل لتعني الاول كي ترقى الثاني - ليس لكي تفعلي فقط ان ما بعد هذه الحياة سماء جميلة بل لتكوني حساناء اول لثروتي الثانية - فالاولى بك ايها المرأة ان تطمعي وتسعي للحصول على هذه السماء الاولى التي يتكسك تكوينها داخل جدران بيتك - فاسعي واعلمي واخذعي ليس بغية الحصول على ممالك الابدية بل لتكونين هذه السماء التي هي منكوتك الخامن وعليك استلامها وادارة شؤونها

لا ترضي يا سيدتي بان يدعي بيتك فيما بعد بيتاً بل سماء - انا نفهم بالنظر البيت ما يتبعه البناء من حجارة وطين ويزيده النجر من ابواب واخشاب - اما البيت الذي هو موضوع كلامي في هذا المساء فهو مقره هناك الرجل والمرأة ومستوطن سعاده البنين والبنات

موضوعي ما يسمونه بالانكليزية (Home) منزل المرأة وحكمة الادم ومراح الرجل

ومنتزه الاب ومرقع حناة البنين ومرحج سراهم

نيس في زمن لم يتم فيه كتاب الا وطرق موضوع المرأة من كل جهة واظهر اهميتها في الوجود فاحذ الشرقي في تعليمها وبذل كل مرتخص وغال في صيدل تهذيبها فاقبلت هي على الفرس وانصبت على اكتاب العلوم والفنون الجميلة ففتح بعضهم وفزن واصبحن اليوم لا يميز بينهن وبين الاوريات في المظهر والزينة وذلك في الاجتماعات والاحتفالات وفي الشوارع والطرق وكل المحلات الخارجة عن البيت - ولكن كيف انت داخل بيتك ايها المتهدية للثقله؟ لا تنسي ان مع تزويجك قد ترقى الرجل من قبلك ومع تقدمك قد تقدمت البلاد ايضاً وصارت الثروات والملاعب والشوارع آية في النظام والترتيب وتفنن مديروها في طرق تحييبها الى الرجل تفناً شريباً - فلا بد من مباح وحرب بيتك وبين اولئك كي تحبي الى رحلك واولادك صرف اوقات الفراغ والراحة في البيت مبرمته لم انه هو مصدر السعادة ومقر الراحة - وكيف يمكنك ان تجعلي بيتك جذاباً؟ هذا هو سؤال صغير ولكن جوابه اذا اردت ان اوفيه حقه املاً منه كتاباً - وما لا يذكر كله بكتفي بذكر بعضه يمكنك ان تجعلي بيتك جذاباً باربعة امور - اولاً بيتك وتزويجك - قد يظن البعض انه ما دام في البيت ما يكفي سكانه من طعام وشراب قد تمت الغاية المقصودة منه وهذا اراك يا سيدتي تهتمين كثيراً بادارة المطبخ فتفتخرين بجودة طعامك وطيب شعير ذلك طريقة في عمل الحامشي والبخاني لم يتوصل اليها جاراتك - فتقدمين هذه الاطعمة لزوجك منتخزة ولا يتسعي من وضع اول لثمة في فيه حتى تطالبي بالمدح والامتنان وان لم يقل تعرضين امامه بديك انتحين وقذارة ثوبك وعدم انتظام شعرك قاتلة لا انظر لم ازل

كما ان منذ الصباح حتى غملت لك هذه الاكلة التي تحبها وباليتني اسمع منك كلمة استحسان .  
يا سيدتي ان زوجك عينين يري بهما كما ان له فما يستعلم به . ولست اشك بان منظر  
في حالة غير مرتبة قد ساء نظره ولو لم يذكر لك ذلك . ولو يا قد تعود رؤيتك على تلك  
الهيئة وقد اصبح لا يعلم مصدر السبب لا تقباض نفسه مع ان طعامك لذيذ . ولكن « ليس  
باغبر وحدثي نجيا الانسان »

ان من واجباتك ايها المرأة ان تعني بشخصك كل يوم من ايام حياتك وكل ساعة منها .  
ليس فقط وقت الذهاب الى المسجد والاعراس بل اكراما لزوجك ورحبا باولادك وتمريدا  
لم على محبة الترتيب والجمال . تدعرين عند دخول زائر عليك بقية فتركضين الى غرفتك ثم  
تخرجين منها شخصا آخر . اليس الاولي بك ان تدعري من مقابلة زوجك واولادك  
لظهورك امامهم بدون ترتيب ؟ ذلك انزائر سيذهب وارجو لا يعود ولا يهسه من امرك شيء  
مع ان زوجك يراك في كل حين . وهو يتاثر لكل حالة من حالاتك واولادك يلاحظون  
كل طية من طيات ثوبك وكل جمعة من مجملات شعرك

فليكن لباسك بسيطا ولكن ليس عاريا من الجمال والنظف . لو كانت الغاية من اللباس الرقابة  
والبرد لكان كيس من الخليص او جلد حيوان كافيا لنا ولكن اللباس هو اعظم من ذلك .  
الانسان يعرف باعماله واقواله وثيابه . فتوبه ليس كتابة عن غطاء له بل هو رمز الى  
شخصيته وامياله . يشر بعض الناس بصدى الاكتراث بتزيين اجسادنا والاعتناء باللبوس .  
يتادون ذلك باسم البساطة فهم وكل من رأى رأيه على ضلال . كيف لا والبساطة هي  
الجمال بعينه كيف لا والطبيعة تعطنا عكس ذلك . او لم ترمعيوهم زنايق الخقل وكيف  
زينا الله وكونها ولوئها ؟ مع انها لا تعيش الا يوما واحدا

لا تسمي فمهي ايها السيدة فانك مهذبة ولست اشك بانك تعلمين ان اتباع الموضة  
والاسراف ليسا من غايتي

ماذا بقولين في امرأة لا تكلمك الا بانوال انفلاسة وكلام الكفتاب لا تجددين حركة  
طبيعية فيها ولا كلمة من روحها . لاشك انك تنفرين منها وتسبين اليها فساد الذوق وتمدينها  
كآلة فولوغرافية لا غير . وهذه حال من ثقافت الجمهور متبعة كل ذي جديد في كل ما  
تلبه ساهرة كل السهر حتى لا يكون شيء في ثوبها مخالفا لما رسمه مبتدعو الموض  
والازياء في باريس

هل من جمال ثوب يضاهي جمال ثوب المرأة المثهذبة التي وقفت بين لونه ولوننا قبل

شرائع وحسب ما في كيس زوجها قبل قصه وأضافت الى صورته صورة ذوقها الخاص والى  
مخرجيه شغل يديها الخفيفتين ؟

كأني ارى هذه المرأة وقد قربت الشمس من المصيب وافقة بباب بيتها لتقبل زوجها  
واولادها بصورة ملاك يدخل صيوفه لا بل اهدى الى السناء الاولى او البيت السيد

### الامر الثاني

#### بيثة يتك وترتيب

ما يقال في المرأة ولياسها يصح ان يقال في البيت واثامه وهذا امر يجب الانتباه اليه في  
بلادنا . تدخل بيوت الاغنياء فجددها غاية في العظمة وبخامة الياش ولكنها كلها على نسق  
واحد لا تملن شيئاً عن شخصية الرجل وامثاله ولا عن ذوق المرأة وترتيبها . والحال هي هي  
في بيوت من دونهم سعة . كنا نتبع ما هو داوج . كتابايات في الصالون وكراسي عالية  
نصفها صفاً واحداً ملاصقاً للحائط . وفلا نهم بما هو رخيص الشئ مريح عند الجلوس عليه

لا نجد على جدران البيت الا صور الملوك والمنككات وبعض الاحيان عنتر ابن شداد  
واذا كنا ارقى من هذا نرغب حينئذ في تعليق صور طبيعية قد رأيناها في بيت جارنا  
او سمعنا عنها من احد اصحابنا لا لانها رمزت الى جمال او معنى في عقولنا او لامت شعوراً  
في قلوبنا . كان لكل بلاد راية ولكل امة شعار كذلك يجب ان يكون لكل بيت شعار  
او مظهر يحدث عن شخصية الزوج وروح المرأة . فلا ترتضي ابنتها السيدة ان يكون بيتك  
كبيوت باقي الناس او مشهداً لتقليد اذواقهم بل اجتهدي ان لا تسعي في الاكل ما هو جميل  
وبسيط ومريح من اثاث غرفة الجلوس الى المنكسة والمجرود

لا تعلقي على جدرانه الا الصور التي تمثل الجمال السامي وتوحي روح الشهامة والشرف  
كنت ازور صديقة عزيزة لي وحند دخولي الى غرفة الجلوس ولم اجدها هناك كنت  
امسرف الوقت بالنظر الى صورة معلقة على الحائط اسمها « استيقاظ النفس » وهي صورة فتاة  
تحمل الكتاب رافعة عينها نحو السناو . ولما كانت صديقي تعتذر لتأخرها عن الحضور كنت  
اجيبها لا داعي لاعتذارك فاني وان مسرفت الساعات مقابل هذه الصورة لا اكل ولا اشعر  
بوحدة مطلقاً ولو عرفت ما توحيد الي هذه القطعة الجيدة من الافكار السانية لعدلت عن  
كل اعتذار

ايها الشجرة المنهذبة لا تسعي ان لك حجة وعملاً في المطبخ كما في غرفة الجلوس فان لم  
تلتزمي لتطبخ يديك فليكن بملاحظة انظدم . والحكيمة هي من تدرس القواعد الصحية

قبل اذوايات فتمتد لزوجها واولادها من المأكولات ما هو اكثر تغذية ومناسبة لجسم  
وعلى الغالب ان الاكثر مضعة هو الاذن نفقة فانتهي  
تفطين حسناً اذا زينت مائدتك باقات من الزهر الثابت في بستائك . والياً فالغرام  
البري والشقيق الاحمر الذي شبه الطبيعة للفقير كما شبهه للنبي . تضمينها بلذافة وذوق  
فتريدين بذلك شهوة الطعام ولحان المائدة  
قال احد الكتاب اذا كان الطعام اذيقاً لذيداً ظهرت على الرجال علام الرضى والسرور  
والأ تبدل رضام سخطاً وسرورم غماً . فانتهي  
وانت ايها المرأة التي ليس في اسكان زوجك استخدام اعظم فلا تكوني يائسة ولا تحقري  
التكيس والطبخ والتفطير وتفضلين لو كانت وقتك تصرف بالعرف عن البيانو والمندلين  
وقراءة الكتب والاشغال الفنية كالطريز والتفريز لاعتقادك ان الادنى اعمال ذليلة خالية  
من كل لذة وجمال وان الثانية ملاءى من شعر الحياة وجمالها . كثيرات من فضل هذا الاعتقاد  
فان اشعر والنبي يسا في البيانو او المكتبة بل باليد التي تسهما . فان اشهر ممثلي الجمال هم فحات  
اليونان وهؤلاء قد صرفوا حياتهم ليعملون بالحجر ويخونون بالرخام . ان المرأة العاقلة المتفنتة  
توجد حياة في الجماد وعواطف شرف وانسانية في البري الجلف . هذه هي المرأة الفاضلة  
هي التي تعجن خبزها بالروية وتخبث لباس اهل بيتها بالحبور والمسرّة وتقدم المريض عندها  
بالسبات . هي التي تضع سحراً في شغل ابرتها وحذافة في مجتتها . هذه هي ملكة السماء  
الاولى او البيت السيد

### الامر الثالث

#### باتصادك

اذا اعثرت ايها الاخت المزينة ان الدرهم هي مقابل لتري زوجك البدينة والعقاية  
وتوضع موضعها . وبعبارة ثانية اذا اعثرت ان الدرهم عبارة عن الاستقلال والحياة  
والشرف والوجاهة فاليجل والشج فيها اذن اي الحرص الشديد على ان لا يضيع درهم واحد  
منها ولا يتفق الأ في موضعه . اذا علمت هذا وعملت به فانك تجلين الى بيتك اعظم  
المسررات وبعبارة غيرها انك تزيدين استقلال زوجك استقلالاً وطيب حياتيه طيباً وشرفة  
شرفاً ووجاهته وجاهة وهذا المعنى مدحت العرب بحل الحزاز من السيدات كما مدحت فيهن  
الحياة وخوف المار والمذلة وحرصوا فقالوا ان من حرص على مال زوجها حرص على عرض  
وحياته ومن لا تبالي بماله فاحري بها ان لا تبالي بما يجمع له المال من صيانة النفس من

الطيبس وبذل ماء الوجه - ولا اعني بالحرمين على عدم اضاءة المال في غير موضعه الخيش القبيح والشع المهن الذي يذهب بطيب عيش الزوج وكرامته بين افراده - فالفرق بين هذين بعيد ولا بيد الثريا عن الثرى - فكوفي ابنتها السيدة بحيلة بال - زوجك لا بحيلة وشحجة بكرامته - كوني حريصة على شرفه وجاهه لا على اعدائه وتكليفه فوق وسعه - ولعل اهتمامك بحال زوجك وعدم انفاقه في مرضه بما يناسب حاله وحاله ومع الحكمة ايضا مما يجعل يتك سماه او فوق ذلك - ان كان هنالك فوق

رابعاً واخيراً

يكفي انت

لست اعني بانك هيتك ومنظر ك الخارجى ان جمال ثوبك ورشاقة فذلك - لست اعني بانك تزيب يتك وخطامة ريشه - فكمن امرأة حصلت على جمال باهر وقدر فنان - وكمن من يت تحلى بالغر الرياش واثمتها - فكان الجمال البلية العظمى لتلك السيدة - وخطامة الرياش المتعامة للكبرى لذلك البيت - ولكن اعني بانك رويك يا سيدتي وان شئت نفسك التي هي منبع لكل جمال - وسبيل لكل سعاد - ولكل سعادة - هي صولجانتك في منكك - والقوة المديرة في تربيتك لاولادك

هي النفس المرتقية التي تحاطبك باسمى الافكار وانت منفردة - وهي التي تمهد حبل الحياة البنية فتربك من خلال غيوبها اشعة الشمس الكامنة خلفها لتظهر حال انتشاع القيرم - فلاتعلمي تلك النفس اذا ابنتها السيدة بل انفرادي معها في صباحك ومساءلك وارترقي واياها الى فوق الامور المنظورة - الى الامور غير المنظورة - الى الاشياء الخالصة - الى البر والفضيلة والتقوى - الصفات التي ترفع الانسان من البسيسة الى الملائكية - الى خوف الله تعالى وخدمته

فالتقوى انتقوى ابنتها المرأة فلها هي زينتك الرجيدة وسلاحك الممين - لست ادلك على هذا الطريق واشير الى ذلك السلاح لاعتقادي كما يعتقد بعض صغار العقول ان ضعف المرأة يقودها الى الصلاح والعبادة - كلاً - بل لان نفسك لا ترتاح الا الى الفضيلة - وهل من يدبرك بالفضيلة ؟

لا تخافني من ان يقول الناس هنك متدبنة ويسبون اليك صغر العقل والضعف كما يفعل البعض في هذا العصر المتمدن - فقوة الله هي فوق قوة المال والتجارة والعلم واي القوتين اولى بالالتقاء اليها ؟ او من هو الضعيف منا يا ترى ؟

لا تحاولي ابتهاء المرأة الشريفة ان تقرري مقام التمدن الحديث وتطالي بجهة وقتك خلافة ان هذا علامة التهميز والتمدن الصحيح . فانك بفعلك هذا تنادين بالانحلال سلطتك وشدة ضعفك

انت منكرة ابتهاء المرأة والبيت هو ملكوتك الخاص فحييه وحي من فيه . عظيمه وارفي تلك الرعية التي هي تحت حمايتك بارفاقه روحك . وليكن يتك وان كان كوخاً حطيراً سماه أولى بداية معادة لا تنهي

### تعليمات الجمعية المصرية المتحدة لمقاومة التدنن الرئوي

التدنن الرئوي سحر لكن الوقاية منه شعبة وهو قابل للتفاء

البصاق . ان من اهم اسباب العدوى البصاق عند جفافه ولذلك يجب على المريض ان لا يمسق على الارض ابداً واذا بصق في منديل او منشفة وجب تطهيرها او غسلها بالماء المياضي . يجب على المريض ان يمسق في مبطنة نظيفة الجمعية مجاناً للذين يطلبونها ويجب ان أفضل المياضي عدة مرات في النهار بجلول مطهر في الحامض الفينيك على نسبة ثلاثة في المئة او اللزول على نسبة اثنين في المئة

الكس . يجب تجنب كس التراب الجاف ويجب ان تسمح الامتعة بحفرة مبللة بعد رش ارض الحفرة بجلول مطهر من اللزول على نسبة اثنين في المئة ويجب ايضا الاعتناء التام بنظافة محلات السكن

النظافة . يجب الاضئال كل يوم بكثير من الماء وبمخمضة الاسنان وانم وبسحن ذلك الجسم بالكحول او ماء الكورتونيا ويجب الامتناع الشديد عن الأكل بشوكة المريض او ملقطه وعن الشرب بكاسه وعن استعمال الخرق التي استعملها

التغذية . يجب على المريض ان يتغذى جيداً وان يكثر من اكل اللحم ومن شرب عصيره ومرقته ومن اكل السمك والبيض والزبدة والمواد النشوية . ويجب عليه الامتناع عن اكل الانواع الغذائية التي فيها كثير من الملح والنفط والبهارات فان هذه الانواع تسبب السعال وتهيجه وان من اعظم ما يجب على المريض انتفاء الاقراط في ما يتعب الجسم والفكر المشروبات . يستحسن ان لا يشرب المريض الا قليلاً من البيرة والبيذ المضاف اليه كثير من الماء فان الاكثار من المشروبات الروحية مضر جداً وان اللين يشربون منها ويكثرون من شربها م اول من يصابون بالسلس الرئوي

التهوية - يجب ان يغير هواء المواضيع دائماً فان الهواء والنور من اهم الادوية التي يحتاج اليها المريض للحصول على اشفاؤه ويجب ان تكون نوافذ غرفة المريض مفتوحة قليلاً في اثناء الليل مع الاعتناء بتغطية المريض تغطية جيدة ويجب ان ينام وحده في غرفته الحليب - يجب ان يبقى الحليب دائماً وان يعقم

## باب القطن

### دودة القطن

لقد اهتمت الحكومة المصرية اهتماماً شديداً هذا العام بدودة القطن وتنفيذ القانون القاضي بتفتيشها - واحسن احد الكتاب فاشار بان يلم كل ولد من الاولاد الذين يكلفون تنقية الورق الذي عليه بيض الدود او الدود الصغير مقراضاً وكياً فيقرض الورقة بالمقراض ويضعها في الكيس حتى لا يتاثر الدود منها على الارض - ولا يد من بدل العناية حتى لا يقرض الا الورق الذي عليه بيض الدود او عليه كثير من الدود الصغير لان نزع الورق الكثير من شجرة القطن يفسد بها كما لو اكلت الدود

وقد ظهر الدود في اماكن كثيرة من الوجه البحري ولاسيما في الشرفية والدقهلية ولكن لم يبين له ضرر حتى الآن فاذا سلم القطن من دود الورق قبل املته دود اللوز لكن مياه النيل قليلة هذه السنة حتى الآن ولا ينتظر ان تملو كثيراً كالعام الماضي والذي قبله فان كان لارتفاع المياه علاقة سببية بظهور دود اللوز فينبو القطن منه هذه السنة الا حيث يطعم الزارعون ويكثرون ماء الري

### الطرح الكثير والضح الكبير

ان النبات يزهر ويتركب ويحفظ نسله بنور زورور - فاذا قل خصبه كثير يزده كأنه يخاف ان يقرض نسله فيكثر منه واذا زاد خصبه قل يزده كأنه يأمن بتقراض نسله حينئذ - هذا هو الثاقب ويعلم ان باب الزراعة ان هذا القانون يصدق على كثير من المزروعات فاذا اكثر مناد التمتع مثلاً بما كثيراً ولكن سنابله لم تتم بجموع بل قد نقصت ويقل حياها او